الدول العربية تتفوق ديموغرافياً على أوروبا وتقترب منها رقمياً

348 مليون مستخدم للإنترنت في العالم العربي

جلال : المنصات أصبحت أداة محورية في إستراتيجيات الحكومات العربية للتواصل بفاعلية مع جيل الألفية

أبوزكي : الأرقام تبرز امتلاك المنطقة العربية لمقومات قوية تجعل منها سوقا واعدة للنمو والابتكار

مصر الأولى عربيا في عدد مستخدمي وسائل التواصل بـ 50.7 مليونا تلتها العراق 34.3 مليونا ثم السعودية 34.1 مليونا

كشفت دراسة بحثية حديثة حول التحول الرقمي في الدول العربية أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي بلغ نحو 348 مليون مستخدم، يمثلون 70.2 % من إجمالي السكان البالغ عددهم 496 مليون نسمة، في حين بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي حوالي 228 مليون مستخدم بنسبة 46 % من إجمالي عدد السكان.

واستندت الدارسة، التي أعدّتها "جلال وكراوي للاستشارات الإدارية" بالتعاون مع "أورينت بلانيت للأبحاث"، إحدى الوحدات التابعة لـ "مجموعة أورينت بلانيت"، إلى مصادر معتمدة وموثوقة أبرزها "داتا ريبورتال" وشركاؤها الرئيسيون مثل "جي إس إم أيه إنتليجنس" و"ستاتيستا" و"سيمرش" و"سكاي". وارتكزت على إجراء مقارنة تحليلية بين تكتلين إقليمين رئيسين، هما جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي؛ بهدف فهم أعمق للمشهد الرقمي ومؤشراته الديموغرافية في كلتا المنطقتين.

وتعليقاً على نتائج الدراسة؛ أكد م. عاصم جلال، الشريك المؤسس في "جلال وكراوي للاستشارات الإدارية" أن المنصات الرقمية أصبحت أداة محورية في استراتيجيات الحكومات العربية للتواصل بفاعلية مع جيل الألفية وجيل زد، مشيراً إلى أن تطوير محتوى رقمي محلي يتناغم مع الهوية الثقافية للمنطقة ويستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمثل خطوة أساسية في تعزيز التفاعل المجتمعي والمشاركة الفاعلة للمواطنين، بما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي الطموحة التي تتبناها العديد من الحكومات العربية لتحقيق تنمية مستدامة وبناء مستقبل رقمي مزدهر.

بدوره، أكد د. نضال أبوزكي، مدير عام "مجموعة أورينت بلانيت" أن هذه الأرقام تبرز امتلاك المنطقة العربية لمقومات رقمية قوية تجعل منها سوقاً واعدة للنمو والابتكار، إذ يعكس الانتشار الواسع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تحولاً جوهرياً في أنماط الاستهلاك والتفاعل، ما يستدعي من الحكومات والشركات تبنّي استراتيجيات رقمية متقدمة تُسهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي وتهيئة بيئة استثمارية مستدامة.

وبيّنت نتائج الدراسة أن الفجوة الرقمية بين منطقة الدول العربية والاتحاد الأوروبي بدأت في التقلص، حيث سجل الاتحاد الأوروبي حوالي 419 مليون مستخدم للإنترنت، في حين بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية 348 مليون، بفارق يصل إلى 71 مليون مستخدم.

وعلى صعيد منصات التواصل الاجتماعي، أشار التقرير إلى تقارب لافت في نسب الاستخدام، حيث بلغ عدد المستخدمين في الاتحاد الأوروبي نحو 230 مليون مستخدم، وهو رقم يوازي تقريباً عدد المستخدمين في الدول العربية، مما يعكس تنامي الحضور الرقمي في المنطقة العربية بوتيرة متسارعة.

وحلّت مصر في المرتبة الأولى عربياً من حيث عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، مسجلة نحو 50.7 مليون مستخدم، تلتها العراق بـ 34.3 مليون مستخدم، ثم المملكة العربية السعودية بـ 34.1 مليون. وجاءت الجزائر في المرتبة الرابعة بـ 25.6 مليون مستخدم، تليها المغرب بـ 21.3 مليون، والإمارات العربية المتحدة بـ 11.3 مليون. وتشكل هذه الدول مجتمعة ما نسبته 77 % من إجمالي مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، ما يعكس تركّزها في عدد محدود من الدول.

و أظهرت الدراسة تبايناً واضحاً في أنماط استخدام التطبيقات بين الدول العربية، حيث تصدّر تطبيق "تيك توك" قائمة التطبيقات الأكثر استخداماً في دول الخليج العربي، وعلى رأسها السعودية، والإمارات، والكويت، وقطر، والبحرين. كما يمتد انتشاره إلى العراق، ولبنان، والسودان، وموريتانيا، واليمن، والصومال. ويُشير هذا التحول إلى تغيّر لافت في سلوك المستخدمين في منطقة كانت تقليدياً أكثر ارتباطاً بمنصات مثل "إنستغرام" و"سناب شات".

أما منصة "فيسبوك"، فلا تزال تحظى بنسبة الاستخدام الأعلى في دول شمال أفريقيا – باستثناء مصر – بما في ذلك الجزائر، المغرب، تونس، وليبيا، إلى جانب حضور قوي في فلسطين وجزر القمر، مما يعزز دورها كمحور أساسي للتفاعل الاجتماعي ووسيلة فعالة للوصول إلى شرائح واسعة من المستخدمين في تلك الدول.

وفي السياق نفسه، تتصدر منصة "يوتيوب" الاستخدام في مصر والأردن وسلطنة عُمان، حيث تُعد المنصة الرئيسة لاستهلاك المحتوى المرئي والتعليمي والترفيهي. بينما يحتفظ "سناب شات" بشعبيته في منطقة الخليج العربي، خصوصاً في المملكة العربية السعودية التي بلغ فيها عدد مستخدميه 24.7 مليون مستخدم، ما يرسّخ مكانته كمنصة مفضّلة للتواصل البصري بين فئة الشباب.

الشباب يقودون التحول الرقمي

تعكس المؤشرات الديموغرافية بوضوح التباين بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي، حيث تلعب القاعدة الشبابية الواسعة في الدول العربية دورًا محوريًا في تشكيل ملامح المستقبل الرقمي للمنطقة، فالشباب دون سن 35 عاماً يشكلون نحو 62.8 % من إجمالي عدد السكان، في ظل معدل نمو سكاني سنوي مرتفع يبلغ 2.1 %. وفي هذا السياق، أشار د. أبوزكي الى ان نتائج الدراسة فرصة استثمارية غير مسبوقة أمام الشركات المحلية والعالمية، في ظل تنامي القدرة الشرائية لدى فئة الشباب وتزايد تأثيرهم في القرارات الشرائية للأسرة. كما تمنح هذه المعطيات المعلنين أدوات أكثر دقة وفعالية للوصول إلى جمهورهم المستهدف، من خلال اختيار المنصات الرقمية الأنسب لكل سوق، وبكلفة أكثر كفاءة."

من جانبه، دعا جلال إلى إطلاق مبادرة عربية موحدة لتنظيم وحماية البيانات، بما يعزز مكانة العالم العربي كبيئة جاذبة للاستثمار الرقمي، ويواكب التوجهات العالمية في هذا المجال، على غرار اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (GDPR)، مؤكداً أن وجود تشريعات موحدة من شأنه ترسيخ ثقة المستخدمين، وتهيئة بيئة رقمية أكثر ملاءمة واحتراماً لخصوصية الثقافة العربية.

شبكات التواصل الأكثر شعبية

الفريق الكويتي يتغلب على نظيره القطري بالجولة الإقليمية

"وربة" يحصد المركز الأول في سباقي الجولة الخامسة والأخيرة من بطولة « GR YARIS » للموسم الثاني

حصد بنك وربة المركز الأول في سباقي الجولة الخامسة والأخيرة من بطولة GR YARIS للموسم الثاني، كما حقق فريق GR2 البطولة، وتغلب الفريق الكويتي على الفريق القطري في الجولة الإقليمية، وبفوز الفريق الكويتي بلقب بطولة GR YARIS التي أقيمت في نسختها الثانية في الكويت وبمشاركة متسابقين من الكويت وقطر، والتي اختُتمت فعالياتها خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي وشهدت مشاركة مميزة ومنافسة قوية بين نخبة من السائقين الشباب، اعتبر بنك وربة هذا الإنجاز الكويتي تتويجاً لجهود الطاقات الشبابية التي يحرص البنك على دعمها ورعايتها ضمن مسؤوليته المجتمعية ورؤيته نحو تمكين الشباب وتعزيز حضورهم في مختلف الميادين.

وجاءت رعاية بنك وربة لهذه البطولة تأكيداً على التزامه بدعم المبادرات الرياضية التي تسلط الضوء على شغف الشباب الكويتي ومهاراتهم المتقدمة، وتوفر لهم منصة تنافسية تساعدهم على تحقيق طموحاتهم وتطوير قدراتهم في بيئة محفزة.

وبهذه المناسبة، عبّر رئيس مجموعة التسويق والاتصال المؤسسي في بنك وربة، د. محمد بركات، عن اعتزاز البنك بالمشاركة في دعم هذا الحدث الرياضي النوعي الذي يعكس الروح التنافسية ويعزز مكانة الكويت على خارطة الرياضة الإقليمية، ويأتي هذا الفوز تأكيداً على أهمية دعم الشباب وتوفير الفرص اللازمة لهم لإبراز إمكاناتهم، وهو ما يؤمن به بنك وربة ويسعى لتحقيقه من خلال مبادراته المتنوعة التي تركز على الاستثمار في الإنسان وتمكينه من قيادة الغد.

واختتم د. بركات بتقديم التهنئة للفائزين والمنظمين وكافة المشاركين، مؤكداً استمراره في دعم الأنشطة التي تجمع بين التميز والابتكار، وتعكس التزامه بشعاره "احنا نسمعك، لنملك الغد."

ويولي بنك وربة أهمية كبيرة لمسؤوليته الاجتماعية من خلال دعمه المتواصل للمبادرات التي تترك أثراً إيجابياً ومستداماً على المجتمع، حيث يركّز على تمكين فئة الشباب عبر الاستثمار في طاقاتهم الإبداعية والمهنية والرياضية، كما يحرص البنك على رعاية الفعاليات التي تدمج بين الابتكار والتميّز، سواء في مجالات التعليم والتكنولوجيا والرياضة، إيماناً منه بأن دعم الشباب هو استثمار في مستقبل الكويت. ويأتي دعم البنك للأنشطة الرياضية، مثل بطولة GR YARIS، ترجمة لرؤيته في تحفيز الطاقات الوطنية وتعزيز روح المنافسة والإبداع لدى الأجيال القادمة.

بناء غدٍ أفضل

واستناداً إلى شعاره "احنا نسمعك، لنملك الغد"، يحرص بنك وربة على وضع معايير جديدة للخدمات المصرفية الإسلامية المستقبلية، التي تعيد تعريف تجربة العملاء وتعزز بناء نظام مالي مستدام وشامل. ومع امتلاكه واحدة من أكبر القواعد المحلية للمساهمين، وكونه واحداً من أسرع البنوك الإسلامية نمواً في الكويت، يظل بنك وربة ملتزماً بمبادئ التميز والاستدامة والابتكار، ما يرسخ مكانته كشريك موثوق للأفراد والشركات على حد سواء.

يذكر أن بنك وربة من البنوك التي حققت نجاحات كبيرة في فترة وجيزة، حيث احتل مركزاً ريادياً في مجال الخدمات المصرفية الرقمية الإسلامية، وهو من أكثر البنوك المحلية بعدد المساهمين، ما يجعله قريباً من جميع شرائح المجتمع. ويأتي هذا الإنجاز ليؤكد مجدداً على مكانة البنك كشريك مصرفي موثوق يجمع بين الابتكار والمسؤولية الاجتماعية في تقديم أفضل الخدمات والمنتجات المالية.

د محمد بركات

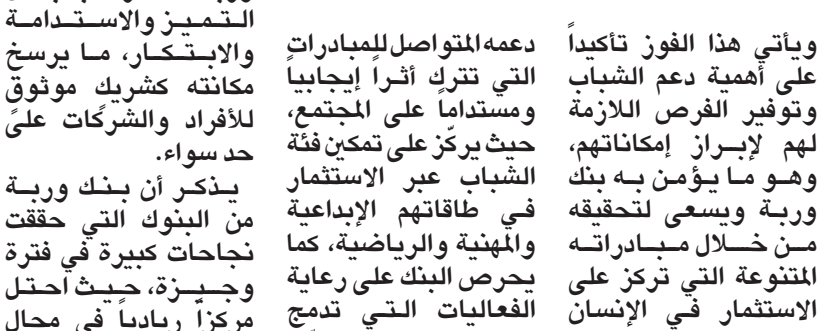
جانب من التكريم الختامي

"التسهيلات" عقدت جمعيتها العامة وأقرت توزيع أرباح 20 % على المساهمين

خلال انعقاد الجمعية العامة

عقدت شركة التسهيلات التجارية جمعيتها العامة العادية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2024 أمس الأثنين 14 أبريل 2025 وبنسبة حضور 77.06 % وأقرت توزيع ارباح نقدية بواقع 20 % أي 20 فلساً لكل سهم للمساهمين المسجلين في يوم الاستحقاق الموافق 05 مايو 2025.

وقد صادقت الجمعية العمومية على البيانات المالية عن عام 2024 حيث حققت الشركة ارباح صافية مقدارها 12.07 مليون دينار كويتي، كما انتخبت الجمعية العمومية مجلس الإدارة التالي للسنوات الثلاث القادمة 2025-2028 :-

على إبراهيم حجي حسين معرفي
عبد الله سعود الحميضي
الحارث عبد الرزاق الخالد
خالد مشاري الخالد
خالد مساعد الساير
مستقل
ناصر عادل بهبهاني
مستقل
خالد عبد الله العلي
عضو احتياطي

وتعيين عضو ممثل عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية سيتم تسميته لاحقاً.

وفي اطار تعقيبه على النتائج المالية للشركة عن عام 2024 ذكر عبدالله سعود الحميضي نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي، أن الشركة استمرت بفضل من الله وجهود العاملين فيها من تحقيق نتائج ممتازة، فقد حققت ربحاً صافياً وقدره 12.07 مليون دينار مقارنة بـ 8.48 مليون دينار العام الماضي وبنسبة نمو 42.2 % ، ويرجع سبب الارتفاع في صافي الربح مع الفترة المقارنة بشكل أساسي إلى ارتفاع في إيرادات التمويل ولزيادة بعوائد الاستثمارات وعكس مخصص للمحفظة الائتمانية انتفت الحاجه له، وتعكس هذه النتائج المتازة التي حققتها "التسهيلات" خلال عام 2024 أداء الشركة القوي والمتميز وجهود وكفائة موظفيها حيث كان للحملات التسويقية المتعددة التي قامت بها الشركة دور كبير في المحافظة علي إيرادات التسهيلات الائتمانية، حيث نجحت الشركة في استقطاب عدد كبير من العملاء سواء على مستوى الأفراد أو الشركات وذلك بفضل التزامها في تقديم أفضل الحلول والمنتجات التمويلية في السوق الكويتي وتوسعها في استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة لتمنح عملائها أكبر قدر من المرونة لتمويل احتياجاتهم، ويتطلع مجلس الإدارة إلى العام القادم بنظرة إيجابية حيث اعتمد خطة عام 2025 بنمو في حجم العمل مما سيحقق أفضل النتائج.

أشار الحميضي بأن الإيرادات التشغيلية بلغت 15.46 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 15.11 مليون دينار كويتي في العام الماضي كما بلغت إجمالي حقوق المساهمين 163.97 مليون دينار كويتي مقارنة بـ160.303 مليون دينار كويتي في العام الماضي ، وبلغ مجموع أصول الشركة 286.7 مليون دينار كويتي مقارنة بـ 279.9 مليون دينار كويتي في العام الماضي.

وختاماً قال الحميضي أود باسم مجلس الإدارة أن أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن وافر شكرنا وتقديرنا لجميع عملاء الشركة ولكل من ساهم معها خلال هذه السنة في إنجاز أغراضها من الجهات الرسمية والبنوك والمؤسسات المالية والتجارية ، كما نود أن نتقدم بتقديرنا وإمتناننا لإدارة الشركة وموظفيها على الجهد الذي بذلوه لتحقيق هذه النتائج.

شركة التسهيلات التجارية هي الأولى من نوعها في تمويل السلع الإستهلاكية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تأسست عام 1977 لتتبوأ منذ ذلك الحين مكانة رائدة في قطاع التمويل امتدت لأكثر من 47 عاماً. وقد ترسّخت مكانتها في السوق بفضل ما تقدمه من خدمات ومزايا، وحرصها على تقديم أفضل مستويات خدمة العملاء، مع السرعة والسهولة في إجراء المعاملات. وتلعب "التسهيلات" دورا رئيسياً في قطاع السيارات والسلع الاستهلاكية، وهي الشركة الرائدة في تمويل السيارات الجديدة والمستعملة والقروض النقدية والإسكانية.